

مئات القتلى في قصف بالكيماوي على ريف دمشق

كتبه نون بوست | 21 أغسطس 2013



قصفت قوات النظام السوري مع الساعات الأولى من فجر اليوم الأربعاء كلاً من الغوطة الشرقية والغربية في ريف دمشق بالطائرات والصواريخ والقذائف التي كان بعض منها يحتوي رؤوساً كيميائية مما أدى الى سقوط ما يزيد عن 1200 شهيد من المدنيين .

وحسب ما ذكر الناشطون ، قامت طائرات النظام السوري بتنفيذ طلعات في وقت مبكر من صباح الأربعاء وأغارت على كل من مناطق (حرستا ، عين ترما ، كفر بطنا ، حمورية ، جوبر وزملكا) في المناطق الشرقية وكل من (داريا والمعضمية) في المناطق الغربية من ريف دمشق مع قصف مستمر بالمدفعية وراجمات الصواريخ من قواعد جبل قاسيون وغيره مستخدمة في بعض منها رؤوساً كيميائية أدت الى سقوط عدد كبير من المدنيين تجاوز الألف شهيد ومئات من المصابين نتيجة القصف واستنشاقيهم للمواد الكيميائية .

ونشر ناشطون على صفحات الانترنت فيديو يظهر عشرات القتلى والمصابين بعضهم ما زال في الرميح الأخير جراء الضرب بغاز السارين - على حد وصفهم - في وقت مبكر من صباح اليوم على زملكا ..

وفيديو آخر يظهر عشرات القتلى الذين تم اسعافهم الى كفر بطنا

وكان المكتب الحقوقى الموحد قد أحصى عدد قتلى الغوطة الشرقية نتيجة القصف الكيماوي بـ 1228 وآلاف المصابين كثير منهم في حالات خطرة نتيجة لاستنشقاتهم الغاز الكيماوي ، موزعين حسب التوزيع الجغرافي للنقاط الشرقية .

- زملكا : 400 شهيد
- حمورية : 300 شهيداً
- كفر بطنا : 150 شهيداً
- دوما : 150 شهيداً
- عين ترما : 75 شهيداً
- سقبا : 69 شهيداً
- عرين : 63 شهيداً (30 اطفال ، 16 نساء ، 17 رجال)
- جسرين : 16 شهيداً (منهم 3 أطفال)
- حرستا : 5 شهداء (بينهم امرأة واحدة)

اضافة الى ما يقرب الـ 100 شهيد في معصية الشام بالغوطة الغربية .

على المستوى السياسى حَمَل رئيس الائتلاف الوطنى السورى لقوى الثورة والمعارضة السورية المجتمع الدولى مسؤولية مجزرة الغوطة الشرقية والغربية بريف دمشق مطالباً فريق التحقيق الدولى المتواجد حالياً في دمشق بالتوجه مباشرة الى مواقع القصف ، وكان الائتلاف الوطنى قد عقد مؤتمراً صحفياً ظهر اليوم و أصدر بياناً في وقت سابق أعلن فيه وقوع مجزرة مروعة راح ضحيتها ما يزيد عن الألف شخص محملاً مجلس الأمن فشله بالاضطلاع بمسؤولياته تجاه المدنيين في سوريا داعياً اياه الى الاجتماع واتخاذ قرار بحماية المدنيين تحت البند السابع بشكل فوريّ وعاجل .

وكانت الجامعة العربية قد دعت فريق التحقيق الدولى بالتوجه فوراً الى الغوطة الشرقية للتحقيق في ما أسمته ملابسات الجريمة ، فيما طالبت السعودية مجلس الأمن بالانعقاد اليوم في اجتماع عاجل لسوريا ، فرنسا كذلك دعت فريق الامم المتحدة المتواجد في دمشق بالتوجه الى الغوطة الشرقية ، كما عبرت بريطانيا عن قلقها ازاء التقارير التى تحدثت عن استخدام السلاح الكيماوي في سوريا ودعت الى السماح للفريق الاممي بزيارة مواقع الهجوم الكيماوي .

وكانت لجان التنسيق المحلية في سوريا قالت أنها وثقت أكثر من 635 شهيداً سقطوا جراء القصف

بالأسلحة الكيماوية على ريف دمشق ارتفع فيما بعد الى 780 شهيد في آخر تقرير لها .

ومن الجدير ذكره بأن هذا القصف بالأسلحة الكيماوي يأتي بالتزامن مع زيارة بعثة التحقيق الدولية في استخدام السلاح الكيماوي التي كانت قد وصلت دمشق أول الأسبوع الجاري .

التلفزيون الرسمي السوري كان قد نفى ما تناقلته الوكالات والمحطات العالمية عن قصف بالأسلحة الكيماوية على ريف دمشق ذاكراً أن ما تناقلته وسائل الاعلام من شأنه الهاء فريق خبراء الأسلحة الكيماوية التابع للأمم المتحدة عن مهمته .

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/292](https://www.noonpost.com/292)